

الوثائق الرسمية

## الجمعية العامة

### الدورة التاسعة والأربعون

### اللجنة الأولى



الجلسة ١٨

الخميس، ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، الساعة ١٥/٠٠  
نيويورك

الرئيس: السيد فالنسيا رودريغيز ..... (إكوادور)

لحوالي ثلاث سنوات على التوالي، ونحن نناقش مسألة الترشيح. ونتائج تلك المناقشة واردة في ورقة قدمت للدورة المستأنفة للجنة الأولى في شهر أيلول/سبتمبر الماضي. وبعض عناصر تلك الورقة تحولت الآن الى مشروع قرار أولي تقترحونه، سيدي الرئيس، أنتم وممثلو ثلاثة بلدان أخرى، هم أعضاء المكتب.

لقد قضينا بعض الوقت في دراسة الورقة، ونود أن نشكركم مرة أخرى على تقديمها. لكن لدينا بعض الشواغل، فهذه هي السنة الأولى التي نجرب فيها شكلا جديدا للمناقشة وأعتقد أننا نحتاج الى مزيد من الوقت لنهضم تماما الإصلاح القائم. على أننا نعتقد أنه لا يمكن أن يكون هناك قول فصل بشأن فعالية أو عدم فعالية الاصلاحات التي أدخلت في السنتين أو السنوات الثلاث الماضية.

وهذا العام، لا نزال نحاول التكيف مع الاصلاحات المدخلة فعلا. ولذلك، إذا لم نستغل كل الوقت متاح لنا، لا أعتقد أنه سيكون بإمكاننا أن نخلص الى أن الاصلاح كان فاشلا. ويبدو لنا أننا بحاجة الى عامين أو ثلاثة أعوام أخرى قبل أن يمكننا الحكم بشكل قاطع على سير الاصلاحات التي قمنا بها.

وأود أن أشير أيضا الى أن جانبا من المشكلة التي تواجهنا أنه، في مجال الاصلاح، لا يمكن وضع كل شيء فعلا على الورق، كما ينبغي لنا ألا نقيّد أنفسنا. لقد لاحظنا الوقت المخصص للمناقشة، كما لاحظنا أيضا أنه بمقتضى مشروع القرار الأولي الذي يقترحه الرئيس هناك اقتراح بالنظر في جميع مشاريع القرارات

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٤٠

البند ٧٣ من جدول الأعمال (تابع)

ترشيح عمل اللجنة الأولى وتعديل جدول أعمالها  
(A/49/579)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية): عصر اليوم ستواصل الوفود تبادل الآراء بشأن هذا البند من جدول الأعمال. في صباح اليوم، جرت مناقشة شيقة بشأن ترشيح عمل اللجنة وتعديل جدول أعمالها، كما جرت مناقشة بشأن مشروع القرار الأولي الذي عرض بطريقة غير رسمية على اللجنة.

وعصر اليوم، ستواصل الاستماع الى البيانات بشأن الأمور العامة ذات الصلة بهذه المسألة. وبعد ذلك ربما تجري مناقشة محددة بشأن إدخال تعديلات على هذا المشروع، الى أن تجرى مناقشة غير رسمية فيما بين الوفود المهتمة بشكل مباشر في غرفة الاجتماعات رقم ٨.

السيد فاسيهون (نيجيريا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إنني ممتن للفرصة المتاحة لمناقشة ترشيح عمل اللجنة الأولى مرة أخرى عصر اليوم.

إن الترشيح، بطبيعة الحال، عملية مستمرة. وأود أن أشكر سلفكم، سيدي الرئيس، على جهوده في ترشيح وتنظيم عمل هذه اللجنة البالغة الأهمية.

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع واحد من تاريخ النشر الى: Chief of the Verbatim Reporting Section, Room C-178 وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

ويعتقد وفدي أنه ينبغي ليس فقط زيادة تشجيع المناقشات على أساس النهج المواضيعي، بل تنظيمها بكل عناية وحصافة إذا ما أردنا حقاً أن نحقق نتائج ملموسة من اتباع هذا النهج. وفي هذا الصدد، يرى وفدي أنه ينبغي استحداث تدابير عملية لتسهيل مشاركة شتى الوفود الموجودة في هذه الغرفة.

والملاحظات التي لدى وفدي بسيطة في الواقع. أولاً، كما ذكر بالفعل متكلمون سابقون، وكما أشرتم أنتم أيضاً، سيدي الرئيس، وإن كنا لم نتبع هذا المسار بسبب نقص مرافق الاجتماعات، يجب أن يكون الإطار الذي تجرى فيه مناقشتنا أكثر اتساما بالطابع غير الرسمي. ويرى وفدي أنه ينبغي أن نتبين في الدورات القادمة الكيفية التي نضمن بها توفر مناخ عمل أفضل لاجتماعاتنا.

وثانياً، يرى وفدي أنه من الأفضل أن يكون مناخ مناقشاتنا أكثر حيوية وبعثاً على التفكير. وفي هذا الصدد، أود أن اقترح إدخال نظام المناقشة المتبع في الحلقات الدراسية في نهجنا المواضيعي ويمكن أن ندعو، على أساس التطوع، عدداً من الخبراء من مختلف الوفود تكون لديهم آراء مختلفة بشأن بنود محددة في جدول الأعمال. ويمكن للوفود أن تجد، لدى الاستماع إلى وجهات نظر الخبراء، أفكاراً جديدة بشأن القضايا المعنية. ومثل هذا النهج يمكن أيضاً أن يحفز مشاركة الوفود المختلفة في مناقشاتنا.

إننا في مرحلة مبكرة جداً من عملية الترشيد، ويوافق وفدي تماماً على أن هذه العملية مستمرة. وهناك مثل شرقي يقول إن "البداية تعني نصف العمل" وأعتقد أن اللجنة الأولى قد بدأت عملية الترشيد بنجاح تام وإننا يمكن أن ننجز هذه المهمة في المستقبل القريب.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية): إذا لم يكن هناك متكلمون آخرون بشأن هذا البند فإنني سأعتبر أن الوفود تود أن تنتقل إلى الاجتماع غير الرسمي بشأن مشروع القرار غير الرسمي الذي وزع والمتعلق بترشيح عمل اللجنة الأولى وتعديل جدول أعمالها.

تقرر ذلك.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٠٠

المقدمة في إطار جميع بنود جدول الأعمال المتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي.

وأخشى أن نكون غير متفهمين لما يعنيه ذلك الاقتراح بالذات. هل سنبداً مرة أخرى دورة صياغة مفتوحة العضوية؟ أم أنها ستتحول إلى دورة أخرى من دورات هيئة نزع السلاح؟ هناك بالفعل مشاريع قرارات مختلفة قدمت إلى اللجنة الأولى للمناقشة العامة وللتعليق العام. ونخشى، إذا كان هذا هو الحال بالنسبة لجميع مشاريع القرارات الآتية الذكر أيضاً، أن تنشأ المصاعب: فبدلاً من أن يؤدي هذا إلى تلاقح الأفكار، قد يعقد الأمر ويؤدي إلى زيادة انتشار مشاريع القرارات، وأيضاً إلى إثارة المزيد من الانقسامات في داخل اللجنة نفسها.

إننا نرى أن البلدان المهمة بتقديم مشاريع قرارات أو التي تقدمها يمكنها أن تتصل بالأطراف المعنية وتوزع هذه المشاريع. والممارسة التقليدية التي نتبعها هي اتصال كل منا بالآخر داخل اللجنة لمناقشة مشاريع القرارات التي قد توجد عليها خلافات. ولذلك فإننا نود أيضاً فيما يتعلق باقتراح الرئيس بشأن النظر في جميع مشاريع القرارات المقدمة في إطار جميع بنود جدول الأعمال المتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي.

وأخيراً نود أن تعدد جميع البنود التي اتفقنا عليها في مجموعات. وقد يظن البعض أن هذا زائد عن الحاجة، ولكن نظراً لأن هذه ستكون هي القرارات التي تمثل نتيجة مناقشاتنا في هذه الدورة للجنة فليس من المبالغة أن نطالب بأن ترد في مشروع القرار الأولي هذا، البنود التي حددناها ورتبناها في مجموعات.

السيد ري (كوريا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أضم صوتي إلى المتكلمين السابقين للإعراب عن شكرنا لكم، سيادة الرئيس، لعقد هذه الجلسة لمناقشة موضوع ترشيح عمل اللجنة الأولى.

وأود أن أقصر ملاحظاتي على الجوانب العامة لعملية الترشيد وأن أعود في مرحلة لاحقة إلى تناول صياغة مشروع القرار.

إن القرار ٨٧/٤٨ يوفر لنا أساساً صلباً للنظر في مسائل نزع السلاح والأمن الدولي بطريقة أكثر منهجية. ولقد اخترنا خلال هذه الدورة النهج الجديد للجنة ويرى وفدي أن محاولتنا الأولى كانت ناجحة على الرغم من أن بعض المجالات لا تزال في حاجة إلى المزيد من التحسين والتطوير في المستقبل.